

المستوى: الثالثة ثانوي (تسيير واقتصاد) (3ASGE) مارس 2018

اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة
المدة: 2 ساعة

عالج موضوعا واحدا من المواضيع التالية:

الموضوع الأول: هل التجربة هي المصدر الوحيد للمعرفة؟

الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة (الرياضيات أصلها حسي).

الموضوع الثالث: النص

"...إن الطبيعة المعقدة للأجسام الحية يترتب عنها نوعان من الصعوبات: الأول يتمثل في أننا كلما حاولنا بلوغ الوحدات في أعماق العضوية، فإننا قد نخاطر بإتلافها و عرقلة نشاطها، و ربما إيقافها، وعليه، يتعين إدخال التجريب على العضوية خطوة خطوة و بكيفية تدريجية.

- أما النوع الثاني من الصعوبات، فيكمن في أن الظواهر التي تحدث داخل الأعضاء الحية المختلفة في الكائنات لا تستقل عن بعضها البعض... و على العالم الفيزيولوجي إذن أن يسعى بواسطة التحليل التجريبي إلى تجزئة العضوية، وعزل مكوناتها، ولكن لا ينبغي أن نتصور هذه المكونات منفصلة بعضها عن بعض...

- إن الظواهر البيولوجية ليست أشد تعقيدا من ظواهر الفيزياء بسبب طبيعتها، أو بسبب خاصية ينفرد بها الكائن الحي، و إنما هي أشد تعقيدا بسبب أننا لا نستطيع أبدا عزلها... و بدلا من العمل على استثناء الكائنات الحية من الخضوع للقوانين التي تحكم المادة، على العالم الفيزيولوجي إن يحاول دراسة الظواهر التي تجرى داخل العضوية الحية بالاعتماد على مناهج الفيزياء و الكيمياء، و على البيولوجيا، كما يقول "كلود بيرنار" (أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية و الكيميائية، لكن مع الاحتفاظ بظواهر النوعية و قوانينها الخاصة).

-فرانسوا جاكوب-

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

بالتوفيق